

— ١٥٢ —

لئن نامَ دهرى دون المني وأصبحَ عن نيلها مُقعدى
 ولم أكُ أحمدَ أفعاله فلي أسوةً بنى أحمدِ
 بخيرِ الورى وبني خيرهم إذا ولدُ الخير لم يولدِ
 وأكرم حى على الأرض قام وميت توسد فى ملحده
 وبيت تقاصر عنه البيوت وطال عليا على الفرقدِ
 تحوم الملائك من حوله ويصبح للوحى دار الندى
 ألا سل قريشا ولم منهم من استوجب اللوم أو فندِ
 وقل: مالكم بعد طول الضلّال ل لم تشكروا نعمة المرشدِ
 أناكم على قتره فاستقام بكم جائرين عن المقصدِ
 وولّى حميدا إلى ربّه ومن سنّ ماسنه يُحمدِ
 وقد جعل الأمر من بعده لحيدر بالخبر المُسندِ
 وسماه مولى بإقرار من لو اتبع الحق لم يَجدِ
 فليتم بها حسد الفضل عنه ومن يك خير الورى يُحمدِ
 وقلتم بذاك قضى الاجتماعُ ألا إنما الحق للفرّدِ
 يعزّ على هاشم والنبي تلاعبُ تيم بها أوعدى
 وإرث . على لأولاده إذا آية الإرث لم تُفسدِ
 فمن قاعدٍ منهم خائف ومن ثائرٍ قام لم يُسعدِ
 تسلطُ بغيا أكف النفا ق منهم على سيدٍ سيدِ